

البخاري صلى الله عليه وسلم الان البخاري هو نموذج يعني هو البخاري كمثال لكتب التي اي صنفت للعلماء الذين صنفوا في علوم الحديث في القرن الثالث ولكن هو ابرز هي طبقة يعني الكتب السته تقريبا هي طبقة الكتب السته بالضبط نعم طيب الان الذي يدخل الى عالم الحديث النبوى بـ بعين المؤرخ يعني الحديث اصلا هو خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو من هذه الناحية وكانه تاريخ يعني كانه انه كلمه تاريخ الحديث اصلا فيها تكرار يعني نعم لكن يعني كيف تختلف منهجه اي من يستغل بـ بتاريخ الحديث يعني هل هل الفارق فقط ان المحدث هو مثلا يحسن الظن بـ بما كما ندرس اي قول عن اي رجل في عالم التاريخ في اوروبا في الصين في الهند هل ثبتت عنه هذه الاقوال او لم تثبت هذه وظيفه علم الحديث فهو تاريخ ام من هذه الجهة علم الحديث تاريخ لكن علم الحديث مع هذه الدقة هو من اوثق علوم التاريخ التي وثبتت هذه النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم كتاريخ من حيث هو تاريخ نعم فالان هل كان المحدثون في في تعاملهم مع هذا مذهبهم كان حسن الظن او كان بالعكس سوء الظن كما يقول عبد الرحمن بن مهدي قال خصلتان لا يستقيم فيها حسن الظن منها الحكم على الحديث طبعا يعني موضوع التثبت والتشكك عند علماء الحديث موضوع قوي جدا عندهم نعم ولذلك عبد الرحمن السنمي طبقات الصوفيه اثرت في مجالات كثيرة جدام ليست فقط مع صارت اسناد ثقافه مجتمعيه في المجتمع المسلم فصار من يريد ان يتكلم عن حدث تاريخي سابق لابد له من ان يأتي بالاسناد لكن طبعا فرق كبير بين الاسناد الذي في تاريخ الطبرى او الاسناد الذي في الاغانى للاصفهانى او الاسناد الذي في صحيح مسلم او صحيح البخارى من حيث كونه اسنادا تاريخيا الفارق تقصد في الدرجة التي خضعت في هذه الاسناد للاختبار والتدعيم يعني هذه الاسناد والمرأقه بهذه الاسناد كانت في فرق واضح حتى بين صحيح ابن حبان وصحيح البخارى وحتى بين سنن النسائي وصحيح هذا ومتى لقي هذا وهذا كيف كانت عاداته وهذا كيف كان مزاجه وهذا يعني حين يروى وكل هذه التفاصيل التي اعنت بالبحث عن كل ما يحيط بعملية روایه الحديث الشريف وانا احب احب انه في في بدايه هذه الحلقة ونحن سنساير في موضوعات شتى لكن احب ان نبدأ بما دمت تستغل في تاريخ الحديث تعال احكي لنا قصة هذا الحديث الشريف كيف وصل اليها وصلنا من لسان النبي صلی الله عليه وسلم وهذا اعتقادا يعني لا ينطق عن الهوى لكن الان نحن في مساله البحث يعني في وصول هذا الخبر اليه اي علماء الحديث يسموها طبقات فلو تأخذ بنا هذه الجوله يعني نمر على ال طبقات واحده تلو الاخرى ونشوف هذا العلم كيف تحرك كيف تطور ما الذي جرى عليه ما التحديات التي واجهها فاحتاج ان يتطور من اساليبه ومن ادواته للتعامل معها هو هذه الصوره في غايه الاهمية ان تكون الصوره العامه لتطور الروایه الحديثيه من النبي صلی الله عليه وسلم وصولا الى الكتب السته والكتب الاخرى هذا التصور اظن يحل الكثير من الاشكاليات دون ان نحل الاشكاليات ف يعني يمكن طبعا يعني في هذا التطور ام يعني يمكن ان نركز على نقطتين مهمتين نعم اي هل هذا التطور كان طبيعيا كان انسيابيا كان تلقائيا او كان هناك فجوات واسعة يستطيع المراقب لهذا التطور ان يلاحظها ويستشكل المسجد النبي صلی الله عليه وسلم اعطاء الجمل وقال الجمل والثمن لك وكانت المساومه اذا طريق لطيف فقط نعم فلما رجع الى بيته قطعا هذا الموقف حاضر في ذهنه لجابر رضي الله عنه فحدثه ف يعني هذه المواقف الطبيعية ابتسame النبي صلی الله عليه وسلم حديث نعم لذلك الحديث اقوال وافعال وهيئات وتقديرات تمام السؤال عندي هناك تصور ساذج سيدى الكريم هل الحديث كان يتلقى عن النبي صلی الله عليه وسلم في مجالس هذا هو معنى الحديث كان النبي صلی الله عليه وسلم يجلس في الحديث الصحابه فهم يسمعون فيسمى هذا حديثا او كل موقف كان النبي صلی الله عليه وسلم يعيشه كان حديثا لكن في عدد كبير من ال يعني انا عندي لغز هذه مساله الخطب النبويه النبي عليه الصلاه والسلام كل جمعه على المنبر ويخطب الناس هذه مثلا يعني هل هي مبثوته في الاحاديث في بعض ما يرويه الصحابه عن النبي عليه الصلاه والسلام ولا ولا نحن يعني الواحد يسأل وين هذه الخطب هذا الذي سياتينا اذا كنا نتحدث عن الطبيعية ما فائدته ان نفهم الفرق بين احاديث في المجالس واحاديث تلقائيه في المواقف الطبيعية نعم سيكون جواب الخطب من داخل في هذا الامر كيف اولا نلحظ سيدى ان الحديث لما كان تلقائيا في كثير من المواقف طبيعيا كان الصحابي يصعب عليه ان ينسى هذا الحديث ام كان الصحابي يستحضر هذا الحديث استحضارا واسعا جابر رضي الله عنه بقى مستحضرها لهذا الحديث بعد وفاه النبي صلی الله عليه وسلم 50 سنة وهو يحدث الصحابه بذلك يحدث الصحابه والتابعين من اكثر الاحاديث التي رويت عن جابر هذا الحديث والدليل على ذلك انه ذكر في واحدة من الروايات انه متى فقد الجمل هذا بالضبط متى فقد السره ام التي اعطتها النبي صلی الله عليه وسلم له لما اعطي له الثمن وكانت في وقعة الحره نعم يعني بعد سنة 60 هجري يعني بقيت السره الان في بيته وهو مستحضر لهذا الموقف العظيم الجليل فانا فهمنا ان كثير من الاحاديث على هذا النحو وهي مواقف نفهم الصحابي عندما يحدث بهذه الاحاديث وهو مستحضر لها ومحال

النسیان فيها كما انتي وحضرتكم ايضا لا تكاد تنسى من جدك العالم الجليل المبارك قضایا كثیره انت رايته بعينك ام وانا لا انسى من جدتي كثیره من لا انسى الحكم والامثال التي تقولها جدتي نعم هذا نقطه اولى امم وهذا طبعا يعني لا يمكن فصله مساله تعلق الصحابه رضوان الله عليهم بالنبي عليه الصلاه والسلام يعني الى درجه انهم يعدون عدد الشعرات الشيبات في لحيته صلى الله عليه وسلم بالضبط يعني انس رضي الله عنه كان يصف عدد الشعرات البيضاء في لحيه النبي صلى الله تعالى عليه والله فمن الطبيعي هو يهتم بادق التفاصيل الصحابي فيما بالنا بخطبه الان في الحقيقه هل النبي صلى هل الصحابه رضي الله عنهم سمعوا احاديث في مجالس من النبي صلى الله عليه وسلم نعم نعم هل قال لنا ان الحديث كان في مجلس كذا او كان في خطبه كذا يمكن ويمكن لا الصحابي لا يحتاج ان يقول لنا هذا الحديث او انه كان في خطبه او كان في هذا المجلس فهناك احاديث مبئوثه في الكتب بشكل طبيعي فسنجد كثيرا من الاحاديث قد يكون اصلها في الخطبه وهناك احاديث اصلا قيل فيها انها كانت في الخطبه نعم طيب النقطه الثانيه مهمه في طبيعيه التلقى ا من يخرج 100 حديث في اليوم الواحد عنده 100 مقوله من النبي صلى الله عليه وسلم هو متفرغفر هو من اصحاب الصفة فيكون قليلا ان يروي 5000 حديث بالمكرر طبعا بدون مكرر تكون اقل من النصف على ذلك نعم اذا كان كذلك في الحقيقه عدد الاحاديث الذي وصلنا قليلا من ابي هريره كان يمكن ان يكون اكثر والصحابه الاخرون من باب اولى فهذه الاحاديث لماذا لم تروي لنا هناك احاديث؟ لأن هذه الاحاديث دخلت في المجتمع المسلم بشكل تلقائي طبيعي الصحابه كانوا يعملون بالاسلام عملا واضحا وهنا يأتي دور الفقيه الذي لا يركز على متن الحديث يركز على الصوره العامه للفقه حتى يستطيع من